



اعضاء من الجالية البرتغالية مع بعض السائحين بمدينة ماليزيا التاريخية في مالقا  
يقيمون سنويا مهرجان الماء وهو أحد المهرجانات التقليدية في البرتغال



## من الشارع شفافية

أحمد العابد

«كم هي مسكينة هذه الشفافية، هكذا بدأ محدثي حوارنا بينما يراقب ابتساماً صامتة على وجهي، وأضاف من دون انتظار يبدو أنك لا تتفق معي.

«قلت بل انني اري ما تراه، والشفافية ليست مسكينة فحسب، بل مضطهدة أيضاً، فكل قرفنا السياسي وغير السياسي يلصق بالشفافية لشيء لا لشيء إلا لستر هذا القرف ولتجميل وجوهنا وافكارنا البعيدة عن الشفافية.

«قال وقد شعر بالارتياح، يبدو أنك مزعج أيضاً من الشفافية.

«قلت الشفافية لم تعد مصطلحاً أو كلمة تقال أنها سلوك متكامل برغم أنها تستخدم أكثر ما تستخدم كلما اقتلنا على انتخابات جديدة حينها فقط يكثر الحديث عن الشفافية من دون ان يكلف المتحدث نفسه عناء شرح معناها او مغزاها او كيفية الوصول اليها ويكتفي بالمطالبة بانتخابات شفافة.

«قال محدثي الامر ذاته يحدث عند وجود حالة تحقيق في قضية ما، تتعالى الاصوات مطالبة بتحقيق شفاف فما المقصود بالشفاف هنا؟

«قلت يفترض بالمتحدث ان يكون شفافاً أول مرة في تعامله مع مفردات الحياة اليومية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية والرياضية وبعد ذلك يطالب الآخرين بالشفافية في قضية ما او تحقيق ما او انتخابات ما.

«قال لاحظ أنك أصبحت تتحدث كما يتحدثون الاتكفون عن الفلسفة والتلاعب بالألفاظ.

«قلت الشفافية لا تتلقى مع الفساد المالي والإداري ولا تتلقى مع الرشوة والمحسوبية والمحابة والمغالاة والخداع والتزوير وكل ما هو شأن من ظواهر في المجتمع.

«قال وبعد... بدأت الآن استوعب المسألة.

«قلت الشفافية ليست مطلباً لأنها خلاصة ثقافة، وحتى نصل الى هذه الخلاصة يجب ان نحدث نقلة نوعية محسوبة ومدروسة في كل ميادين الحصة للوصول الى هذه الثقافة وبعد ذلك تصبح الشفافية تحصيل حاصل لأنها تكون قد ترسخت في السلوك واصبحت سمة من سمات خلاصة الثقافة.

«قال محدثي العليمة طويلة ومعقدة أذا؟

«قلت هي كذلك، شأنها شأن الديمقراطية الوليدة في بلادنا فقد وضعتنا اقدامنا على الطريق الصحيح نحو الديمقراطية لكن من السابق لأوانه القول ان العراق أصبح بلداً ديمقراطياً بهذه السرعة فالبرلمان فني والوزارة فنية وتقاليده الديمقراطية ما تزال فنية ومع كل تقدم حقيقي نحزره في مسار الديمقراطية تتقدم الشفافية تلقائياً الى أمام جنباً الى جنب مع التقدم المتحقق في مجال القضاء على أشكال الفساد المالي والإداري.

«قال محدثي، لن أقول انني استوعبت الامر تماماً لكن أقول ان فهمي للشفافية أصبح أفضل.

## بكاء الطاهرة رسائل قرة العين

من إصدارات المدى

تأليف: مجموعة من المؤلفين  
تقديم: يوسف افنان ثابت  
يتناول الكتاب شخصية قرة العين، تلك المرأة التي عاشت حياة دينية واجتماعية صارمة، وكان لها دور في تطوير وانتشار حركة الباب الشيرازي، ما أحدث افرا عميقاً ومؤثراً لدى اتباع الحركة البابية.



20  
صفحة  
500  
دينار

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
AlMada  
General Political daily  
4 March 2009  
http://www.almadapaper.com  
Email: almada@almadapaper.com



# محسن فرحان: لدينا مواهب شابة لو احتضنت لأصبح لها شأن كبير



وهناك أيضاً لجنة لفحص الاصوات ولا يمكن ان تمر اغنية الا من خلال هذه اللجنة، لأن هناك لكل عمل فني منحة مالية تدفعها الإذاعة، لذلك لا يمكن التساهل مع الاعمال الرديئة، الآن أصبحت العملية عكس ذلك طالما أنك تقدر ان تدفع، تجد من يلحن ومن يعطيك نصاً غنائياً لذلك ترى بعض الاعمال ليس لها صلة بالغناء والفن.

«جيل السبعينيات حاول وينجح ان يدمج الأغنية العراقية بلون واحد ما يخصه»

«الأغنية العراقية نجحت لأنها غنت للعراق من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربيه، غنت للعراقيين بلا استثناء لذلك دخلت الى قلوب كل العراقيين، وهناك بعض الأغاني هجينة هي وألحانها تشبه الأغاني الخليجية ولا تموت تلك الموهبة التي ترفد العراق»

«الأصوات الخاصة»

«تشرّفون الآن على برنامج (خطي النجوم) في قناة البغدادية هل هناك أصوات متميزة تجديدها تستكمل خطي النجوم السابقين؟

«احتضنت من المهتمين بالفن، وأخص بذلك الغناء العراقية التي لا تهتم بالفن العراقي وهي بعيدة كل البعد عن ذلك، أما من ناحية الأصوات حسن هادي وعبدان بريسم، وحينما كنت في برنامج (عراق ستار) في القناة السومرية وجدت الكثير من الأصوات الشابة، أذكر منهم على سبيل المثال الفنان فهد من أهالي البصرة وعدد آخر من الأصوات التي ستظهر في الساحة العراقية، تشبه الأغاني التي تشتمل على احتضنت حتى لا تموت تلك الموهبة التي ترفد العراق»

بغداد/ محمود النمر

ذلك في العراق او في الدول العربية.

«أغنية (غريبة الروح) كانت محطة بارزة في حياة محسن فرحان، كيف ولدت هذه الأغنية؟

«صحيح ولكن عندي الكثير من الأغاني التي يحبها ويتكرها الناس وباقية في الذاكرة العراقية ولكن غريبة الروح أغنية حزينة لامست بشكل مباشر مشاعر الناس وعندي من الأغاني الكثير التي يحبها الجمهور مثل (يكولون غني بفرح) أو (لو غيمت دنياي) لفتحان العطار وغيرها من الأغاني.

«ماذا لم ترق الأغنية في الفترات التي تسلت كما في فترة السبعينيات»

«الحقيقة هناك أعمال مهمة في هذا الجيل، لكن غياب الرقابة أدت الى اسفاف بعض الأغاني ووصولها الى مستوى مدن، كان في الإذاعة لجنة لفحص النصوص الشعرية والإلحان»

عن فترة السبعينيات التي كانت زاخرة بالإبداع العراقي المتميز قال: فترة السبعينيات نتاج جيل مهووس بالقرارات الكثيرة قراءات من ثقافات متعددة وكبيرة نحن جيل مثقف كان يقرأ كثيراً ويسمع كثيراً سوى كان



## مشاهدات

### شوارع مغلقة

من حين لآخر حينما يزور مسؤول ما العراق في اليوم التالي تجد الشوارع مغلقة والمارة قليلون في الشارع وبعض المحال مغلقة حينما تسأل عن السبب يقال: ان المسؤول الضيف ينهب اليوم الى المنطقة الفلانية، وهكذا تتعثر الحياة اليومية حتى يغادر ذلك المسؤول الى بلده.

### تمثال السعدون ثانية

وعاشرة مجازاً يطلق عليه تمثال السعدون لأنه لا يحمل مواصفات أي تمثال وفضلاً عن ذلك بات الجزء الأسفل منه يتهدأ والتراب يغلفه من أعلى الى أسفل وهذه الأيام أضيفت إليه ملصقات المرشحين التي تصفها منمق وتصفيها الآخر بهت لونه.

### أغان وطنية

في حديثه ل(المدى) عن الأغنيات الوطنية الذي نشر يوم أمس يقول الفنان عبد الجبار الدراجي: لا توجد أغان وطنية تشر بالعراق الجديد.. ملاحظة مهمة وتدعية من فنان أفنى عمره في الغناء، ولكن توجد لدينا أغان تتباكي على مناطق بغداد، منطقة، منطقة ويمتدني المطرب لو أنه كان في تلك المناطق.. لا أري لماذا لا يعود هذا المطرب؟

### جسر البنوك

منذ سنوات والعمل جار لإكمال جسر البنوك الذي يخفف كثيراً من زحام مناطق الشعب والبنوك والطابوقة، ولكن يبدو ان هذا الجسر كما يقول المثل (التفت عليه حية) ولا يريد ان يتكلم.

### شوارع أقل من ترابية

في شارع النضال، والكثير من شوارع البتاوين، لا تصلح حتى مرور المشاة.. المطبات والحفر في كل مكان منها، والمياه تغمر قسماً منها، صيفا وشتاء والجمع يتساءلون.. متى تنتهي معضلة تليط هذه الشوارع بالشكل الصحيح وتنتهي معاناة الناس منها.

## نجمات هوليوود بمتحف السينما في طهران

طهران/ الوكالات

قام عدد من نجمات هوليوود وأعضاء من أكاديمية السينما والفنون والعلوم الأمريكية بزيارة متحف السينما في طهران أمس الأول ضمن برنامج التبادل الثقافي.

ومن ضمن أعضاء الفريق الممثلتان أنيت بينينج والفري ودارد اللتان اضطررتا طبقاً للتعاليم الإسلامية إلى ارتداء غطاء الرأس ومعطف طويل.

وقالت بينينج: إنها سعيدة للغاية لوجودها في إيران، وأنها تأمل أن تكون الزيارة أساساً لتبادل الزيارات بين الطلاب الدارسين للسينما في البلدين.

وأضافت: أن أبويها اندهشا بشأن زيارتها إلى إيران ولكن ما شاهدته حتى الآن في إيران إيجابياً للغاية ويفوق توقعاتها الأولية.

## لكثرة ثرثرته.. طيب يأمر رئيس فنزويلا شافيز بالصمت

كاراكاس/ الوكالات

قلة من الأشخاص الذين يستطيعون ان يأمرؤا الرئيس فنزويلي هوجو شافيز بان يلتزم الصمت، قال شافيز الذي تمتد خطبه في أحيان كثيرة لخمس ساعات أو أكثر: ان طيبه يبلغه بان يصمت لمدة ثلاثة أيام حتى يتسنى له ان يشفي من حالة التهاب البلعوم.

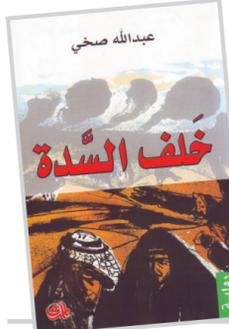
قال شافيز لمستعميه الضاحكين: أنا لم أتأثر بالاستخدام المكثف والمستمر والدائم لهذا المدفع الذي املكه لكن الطيب يقول لي لا تتكلم.

ورد شافيز على الفور بقوله: ان الصمت ليس أفضل علاج له.

وقال في بداية العرض التلفزيوني الذي يقدمه كل أسبوع: قلت (اسمع يا صديقي اقل ما شئت لكن كيف اتبع مثل هذا العلاج.. ثلاثة أيام من واحد.. لا ليس يوماً بأكمله.



## عبد الله صخي يوقع كتابه في بيت المدى



ضمن مناهجه الأسبوعي، يضيف بيت المدى للثقافة والفنون، الذي افتتح مؤخراً في شارع المتنبي، فوق بناية مهني الشابندر، الروائي عبد الله صخي، لإقامة حفل توقيع لروايته (خلف السدة).

ويتضمن الحفل الذي يقدمه الروائي شاكر الإنباري أيضاً شهادات عن روايته، وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٩/٣/٦.

## إقامة مهرجان العلم والقلم للكتاب الشهر القادم

بغداد/ المدى

تقام في بغداد للفترة من ١٣ ولغاية ١٧/٤/٢٠٠٩ فعاليات مهرجان العلم والقلم للكتاب في وزارة الثقافة.

وسيمت عرض أكثر من مليون عنوان وبمختلف اللغات فضلاً عن مئات المخطوطات والمطبوعات والوثائق، ويشهد المهرجان ندوة عن أهمية الكتاب وزيارات لواقع ترائية.

## فيلم سينمائي يناقش ظاهرة العري في الفيديو كليب

بيروت/ الوكالات

تعاقبت المغنية اللبنانية ماريما علي فيلمها الجديد «بيت وولد» من تأليف الشاعر جمال بخت الذي يعكف حالياً على وضع اللمسات الأخيرة للسيناريو ومن المقرر أن يبدأ هاني جرجس فوزي بإخراجه وتعد ثاني تجاربه بعد فيلمه الذي يعرض حالياً «من دون رقابة» أول آثار.

أحداث الفيلم تدور في إطار رومانسي حول علاقة حب متوترة بين مطربة. تقوم بدورها ماريما. مستعدة لفعل أي شيء من أجل تحقيق الشهرة وشاعر مازال متمسكاً بمبادئه، وخلال أحداث الفيلم يقوم هذا الشاعر بإلقاء عدد من قصائد الحب التي يوجهها إليها لتقوم في غنائها فيما بعد، وسوف يتعرض الفيلم لعدد من القضايا التي تتعلق بالوسط الفني منها انتشار ظاهرة العري في الكليبات.

